انحرف من شعره وما فيه من السناد فأخذت منه ما أردت ثم قلت يا أبا حزرة من أنسب الناس قال الذي يقول .

(يا ليتَ شِعْري عَمّنْ كَلِفْتُ به ... من خَثْعمٍ إذ نَأَيْتُ ما صَنَعُوا) .

(قومٌ يَحُلّون بالسّدِيرِ وبالْحِيرَةِ ... منهمُ مَرْأًى ومُسْتَمَعُ) .

(أنْ شَطّتِ الدارُ عن دِيارِهِمُ ... أأمسكوا بالوِصال أم قَطَعُوا) .

(بل هُمْ على خَيْرِ ما عَهِدْتُ وما ... ذلِكَ إلاّ التأميلُ والطّمَعُ) .

قلت ومن هو قال الأحوص .

فاجتمعا على أن الأحوص أنسب الناس .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء .

منها الأبيات التي يقول فيها الأحوص .

(لي ليلتان فليلةٌ معسولةٌ ...) .

وأول ما يغنى به فيها .

صوت .

(يا للرّجالِ لِوَجْدِكَ المُتَجَدّدِ ... ولِمَا تُؤَمّلُ من عَقِيلةَ في غَدِ)

.

(ترجو مَوَاعِدَ بَعْثُ آدمَ دونها ... كانتْ خَبَالاً للفؤاد المُقْصَدِ) .

(هل تذكُرين عَقِيلَ أو أنْساكِهِ ... بَعْدِي تَقَلّبُ ذا الزّمانِ المُفْسِدِ)

.

(يومي ويَوْمَكِ بالعَقِيق إذِ الهَوَى ... منّا جَمِيعُ الشّمْلِ لم يَتَبَدّدِ)